

القصة الكاملة لمقتل "عميد الصرافة" السعودي داخل منزله بجدة



خاص - التقرير

صباح الأحد، استيقظ السعوديون على حادثة أليمة هزت الشارع السعودي، بمقتل رجل الأعمال السعودي أحمد سعيد العامودي داخل شفته بحي الروضة بمدينة جدة الساحلية، التي وجدته فيها الشرطة مقيّد اليدين مرمياً داخل كيس بلاستيك.

وقالت مصادر مطلعة إن الجناة سرقوا 11 مليون دولار من منزل القاتل أحمد سعيد العمودي وهو مبلغ ضخّم ثارت الكثير من التساؤلات بشأن تواجده في المنزل بدل البنوك أو محلات الصرافة.

ملابسات الحادث

أحدثت جريمة القتل حالة من الصدمة، وسط تساؤلات وشكوك حول الظروف والملابسات الغامضة التي أحاطت بالواقعة.

وأشار كثير من المعلقين السعوديين بأصابع الاتهام إلى أشخاص من ضمن الدائرة الضيقة التي تعلم أدق التفاصيل عن حياة رجل الأعمال المغدور.

وكشفت جهات التحقيق أن زوجة العمودي الثانية من جنسية عربية سافرت إلى بلدها الأم قبل 10 أيام من الواقعة وكان بمفرده داخل المنزل وقت وقوع الجريمة، التي يبدو أن السائق هو أول من اكتشفها بعد عثوره على الجثة قبل أن يسارع إلى إبلاغ السلطات.

وتحدثت المصادر السعودية أن الجناة تمكنوا من إتلاف كاميرات مراقبة كانت في محيط المنزل، وتتبعوا

القتيل حتى دخل قصره في حي الروضة أو ما يعرف بحي الأثرياء والواقع شمال غرب جدة، ومن ثم هجموا عليه ونفذوا الجريمة البشعة، إذ وجد المغدور داخل كيس مقيد اليدين وعليه آثار خنق حول رقبته وذكرت المصادر أن التحريات أوضحت أن رجل الأعمال أحمد سعيد العمودي، قد قام بسحب مبلغ 11 مليون ريال وتوجه إلي منزله، وقد لاحظ الجناة أن عميد الصرافة السعودية يحمل هذه الأموال، لذا قاموا بتتبعه حتى منزله وقاموا بقتله ولاذوا بالفرار.

المصادر ذاتها كشفت أن الجثة وجدت "متيبسة" ما يشير إلى أن الجريمة ارتكبت قبل أيام في ظل غياب أسرة رجل الأعمال التي لم تكن موجودة في المنزل.

ونقل موقع صحيفة "سبق" الإلكترونية أن المشتبه به الأول في الواقعة يمضي الجنسية ضبطته السلطات بعد ساعات من اكتشاف الجثة.

وحتى اللحظة لم يصدر أي بيان رسمي من قبل شرطة العاصمة المقدسة "مكة" حول الحادثة لتوضيح التفاصيل ونشر المزيد من المعلومات حول الجريمة البشعة.

من هو العامودي؟

وأحمد سعيد العمودي الذي ناهز 57 عامًا من العمر، هو نجل رجل الأعمال الراحل سعيد العمودي المنتمي لأسرة العمودي الحضرية الشهيرة والتي تعد من أكثر الأسر العربية ثراء على الإطلاق.

وأسس سعيد العمودي والد القاتيل شركة سعيد محمد علي العمودي وشركاه للصرافة في العام 1963، وتوسعت أعمال العائلة التجارية لتشمل قطاعات واسعة بالمملكة.

وأشهر أفراد عائلة العمودي على الإطلاق رجل الأعمال محمد حسين العمودي الذي تقدر ثروته الحالية بنحو 2.8 مليار دولار وفق آخر تقدير لمجلة فوربس المتخصصة في تصنيف الأثرياء بعدما كانت ثروته مقدرة بأكثر من 10 مليارات دولار.

ووصفته المجلة بأنه أغنى رجل في إثيوبيا وثاني أغنى سعودي بعد الأمير الوليد بن طلال وثاني أغنى رجل أسمر البشرة في العالم.

مواصلة أهل الضحية

سعوديون دشنوا على تويتر وسم حمل اسم "#مقت_لاحمد_سعيد_العامودي" استنكروا فيها جريمة القتل، ودعا المغردون للراحل المغدور احمد سعيد العمودي بالرحمة والمغفرة، متقدمين لذويه باحر التعازي والمواساة.